

لسان العرب

(طحا) طَحَاه طَحْواً وطُحُوّاً بسطه وطَحَى الشيء يَطْطِحه طَحْياً بِسَطَه
أَيْضاً الْأَزْهَرِي الطَّحُوّ كالدَّحُوّ وهو البَسْطُ وفيه لغتان طَحَا يَطْطُو وطَحَى
يَطْطِهُ والطَّاحِي المُنْذِبُ سَطُ وفي التنزيل العزيز والأرض وما طَحَاها قال الفراء
طَحَاها ودَحَاها واحدٌ قال شمر معناه ومَنْ دَحَاها فَأَبْدَلَ الطَّاءَ مِنَ الدَّالِ قال
ودَحَاها وَسَّعَهَا وطَحُوّته مثلُ دَحُوّته أَيْ بِسَطَتِهِ قال ابن سيده وأما قِرَاءَةُ
الكَسَائِي طَحِيَّهَا بِالْإِمَالَةِ وإن كانت من ذَوَاتِ الْوَاوِ فإنما جاز ذلك لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ
مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ وَهُوَ يَغْشَاهَا وَبَنَاهَا عَلَى أَنَّهُمْ قَالُوا مِطْلَـةً مَطْطِـةً فَلَوْلَا
أَنَّ الْكَسَائِي أَمَالَ تَلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا لَقُلْنَا إِنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ
مِطْلَـةً مَطْطِـةً وَمِطْلَـةً مَطْطِـةً عَظِيمَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَمِطْلَـةً طَاحِيَّةً
وَمِطْطِـةً طَحِيَّةً عَظِيمَةً وَقَدْ طَحَاها طَحْواً وَطَحْياً أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَيْتِ الْعَظِيمِ
مِطْلَـةً مَطْطِـةً مَطْطِـةً وَطَاحِيَّةً وَطَاحِيَّةً وَهُوَ الضَّخْمُ وَضَرْبُهُ ضَرْباً طَحَا مِنْهُ أَيْ
امْتَدَدَ وَطَحَا بِهِ قَلْبِيَّهِ وَهَمُّهُ يَطْطِطُ طَحَى طَحْواً ذَهَبَ بِهِ فِي مَذْهَبٍ بَعِيدٍ مَا خُوذُ
مِنْ ذَلِكَ وَطَحَا بِكَ قَلْبِيَّكَ يَطْطِطُ طَاحِيّاً ذَهَبَ قَالَ وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَائِهِ أَيْ
هَبَائِيهِ وَطَحَا يَطْطُو طُحُوّاً بَعُدَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالْقَوْمُ يَطْطِطُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
أَيْ يَدْفَعُ وَيَقَالُ مَا أَدْرِي أَيْنَ طَحَا مِنْ طَحَا الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّاحَا
مَقْصُورُ الْمُنْذِبِ سَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالطَّحِيّ مِنَ النَّاسِ الرَّسُّ ذَالُ وَالْمُدَوِّمَةُ الطَّوَّاحِي
هِيَ النَّسُورُ تَسْتَدِيرُ حَوْلَ الْقَتْلِ ابْنُ شَمِيلِ الْمُطَحَّى اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ رَأَيْتَهُ
مُطَحّاً يَأْتِي مُنْذِبُ طَحَاً وَالْبَقْلَةُ الْمُطَحَّيَّةُ النَّابِتَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
افْتَرَشَتْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَمْتَدَّ مِنْ
الضَّرْبَةِ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ طَحَا مِنْهَا وَأَنْشَدَ لِمَخْرُ الْغَيِّ وَخَفَّضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ نَفْسِي مِنَ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرَمَ عَرَمَ وَمِنْهُ ضَرْبُهُ طَحَا مِنْهَا
أَيْ امْتَدَدَ وَقَالَ لَهُ عَسْكَرُ طَاحِي الصَّفَافِ عَرَمَ عَرَمَ وَمِنْهُ قِيلَ طَحَا بِهِ قَلْبِيَّهِ
أَيْ ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ قَالَ عَلَاقِمَةُ بْنُ عَبْدِ طَحَا بِكَ قَلْبُ فِي الْحِسَانِ
طَرُوبُ بُعَيْدَ الشَّيْبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشَيْبُ قَالَ الْفَرَاءُ شَرِبَ حَتَّى طَحَى يَرِيدُ
مَدَّ رَجْلِيهِ قَالَ وَطَحَى الْبَعِيرُ إِلَى الْأَرْضِ إِمّاً خِلَاءً وَإِمّاً هُزْلاً أَيْ لَزِقَ بِهَا
وَقَدْ طَحَى الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَا دَعَا وَهُوَ فِي نَمْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ فَلَمْ يَأْتِهِمْ كُلُّ
ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ رَدَّ قَوْلَهُ بِالتَّخْفِيفِ .

(* قوله « قال الأصمعي كأنه رد قوله بالتخفيف » هكذا في الأصل وعبارة التهذيب قلت كأنه يعني الفراء عارض بهذا الكلام ما قال الأصمعي في طحا بالتخفيف) .
والطاحي الجمع العظيمُ والطائحُ الهالكُ وطَحا إذا مَدَّ صَ الشيءَ وطَحا إذا هَلَكَ
وطَحَوْته إذا بَطَحْتَه وصَرَعْتَه فَطَحَّيْ أَنْبَطَاحِ انبطاحاً والطاحي المُمْتَدَّ
وطَحَيْتُ أَي اضْطَجَعْتُ وفَرَسْتُ طَاحٍ أَي مُشْرِفٌ وقال بعضُ العرب في يمينٍ له لا
والقمرِ الطاحي أَي المُرْتَفِعِ والطُّحَيُّ موضعٌ قال مُلَيْحٌ فَأَضْحَى بِأَجْزاعِ
الطُّحَيِّ كَأَنَّهُ فَكَرَيْكُ أُسَارَى فُؤُكٍ عنه السلاسلُ وطاحيةُ أَبو بَطْنٍ من الأزدِ
من ذلك